

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ امِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ .

وقال أبو محمد في حديث عائشة رضي الله عنها قالت : كان المسلمون يُوعِدُونَ في الذَّكَفِ مع رسول الله فيدعون مفاتيحهم على ضَمِّناهم ويقولون : اِنِ احْتَجَمْتُ فَكُلُّوا . فقالوا : اِنِّمَّا أَهْلُونا لَنَا عن غير طيب نَفْسٍ . فنزلت : ليس عليكم جُنَاحٌ الى قوله : " أَوْ " ما مَلَكَتُمْ مَفَاتِيحَ .

حَدَّثَنِيهِ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ الطَّائِي عَنْ بَشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صُلْحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ .

قَوْلُهَا : يُوعِدُونَ أَيْ : يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْمَغَازِي . يُقَالُ : أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاءُوا بِأَجْمَعِهِمْ . وَيُقَالُ : بَيْتٌ وَعَيْبٌ . إِذَا كَانَ وَاسِعًا يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ . وَرَكْضٌ وَعَيْبٌ . وَهُوَ أَقْصَى مَا عِنْدَ الْفَرَسِ .

قَالَ بَعْضُ الْعَبْدِيِّينَ : " مِنَ الْمُتَقَارِبِ " ... أَخَالَ بِهَا كَفَّهَ مُدْبِرًا ... وَهَلْ يُنْجِزُكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ ...

وَالضَّمْنَى هُمُ الزَّمْنَى . وَاحِدُهُمْ ضَمْنٌ . مِثْلُ : زَمِنَ